الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

الثلاثاء ٢٤ شوال ١٤٢٥هـ الموافق ٧ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٣٦)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Tue.7 Dec. 2004 .. 24/10/1425 - No ، (14636)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

□ لقد انتصرت الثورة وتحققت الوحدة، والتنمية والخدمات العامة والجوانب الاقتصادية، وعلينا اليوم ان نحصن الشباب من اختراقات ذوى النزعات الحاقدة على النظام الجمهوري وعلى تقدم الوطن وأمنه واستقراره".

علي عبدالله صالح

تتعلق بجوانب التعاون الثنائي والمستجدات الاقليمية والدولية

الرئيس يستقبل السفير كراجسكي ويحمله نقل رسالة إلى الرئيس بوش

■،، صنعاء/ سبأ/..

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس السفير توماس كراجسكي سفير الولايات المتحدة الامريكية بصنعاء،.

جرى في المقابلة بحث عدد من الموضوعات والقضايا التي تهم العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

وقد حمل فخامة الأخ الرئيس السفير الامريكي نقل رسالة إلى فخامة الرئيس جورج بوش تتعلق بالعلاقات والتعاون الثنائي بين الجمهورية اليمنية والولايات المتحدة الامريكية والمستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

على نفس الصعيد تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية شكر جوابية من الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش رداً على تهنئته له بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة لفترة رئاسية ثانيةجاء فيها:

أشكر لكم تهنئتكم بمناسبة إعادة انتخابي رئيساً للولايات المتحدة وأقدر عالياً أهمية العلاقات بين بلدينا كما اتطلع أن تكون فترة رئاستي الثانية حافزاً للعمل سوياً لمزيد من التعاون لجعل العالم أكثر أمناً لبلدينا وشعبينا الصديقين.

رئيس الجمهورية يعزي ملكة هولندا

صنعاء/سبأ/..

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الملكة "بياتركس" ملكة هولندا في وفاة والدها سمو الأمير "برنارد" متمنياً لأسرته الصبر والسلوان.

مؤتمر المجالس المحلية يتعهد لرئيس الجمهورية بالنهوض بتجربة السلطة المحلية في كافة المناحي

نائب الرئيس: السلطة المحلية معنية بانعاش حركة التنمية في مختلف المجالات

ينبغي الاسراع بإصلاح القوانين بما يتواءم مع قانون السلطة المحلية

صنعاء/سبأ/..

رفع المشاركون في المؤتمر السنوي الثالث للمجالس المحلية الذي اختتم أعماله أمس برقية شكر لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جاء فيها : إن المؤتمر السنوي الثالث للمجالس المحلية اذ ينهي أعماله يسره ان يرفع اليكم خالص التقدير والاحترام وقد سعد بحضوركم والإنصات إلى كلمتكم التوجيهيه المحفزة على المزيد من البذل والعطاء لما تضمنته من أسس إدارية بناءه وتوجهات للارتقاء بمستوى العلاقات التنظيمية بين مستويات السلطة المحلية وبينها والسلطة المركزية .. إننا كقيادة لنظام السلطة المحلية الذي أضحي بفعل رعايتكم واقعا مطبقا يسعى يومياً للارتقاء والنهوض بالمجتمعات المحلية من خلال تبني وتنفيذ برامج تنموية فعالة .. نعاهدكم بان نضع ما جاء في كلمتكم التوجيهية موضع التطبيق والعمل على تحقيق الاحترام والالتزام بالسياسة العامة للدولة والقانون في إدارة كافة مناحي حياتنا العملية وان نطور باستمرار تجربتنا المتميزة لبلوغ اهداف نظام السلطة المحلية وتطبيق برنامج الإصلاح المالي والإداري وان نتصدى بحزم لأوكار الفساد وكل ما من شانه أن يعكر صفو مسيرتنا تحت قيادتكم المظفرة.

والسلام عليكم ورحمته وبركاته.

وكان الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية قد حضر أمس الجلسة الختامية للمؤتمر السنوي للسلطة المحلية والتي عقدت في قاعة كلية الشرطة.

والقى الأخ نائب الرئيس كلمة توجيهية أكد فيها ان حضور فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفل افتتاح هذا المؤتمر يدل دلالة قاطعة على اهتمامات فخامته بنجاحات مهام المجالس المحلية.

وأضاف : انني وباسم الأخ الرئيس والحكومة نؤكد على ما جاء فيه وأسجل التهاني الحارة للحكومة وبصفة خاصة لوزارة الادارة المحلية وكل العاملين فيها الذين عملوا على انجاح هذه التجربة الديمقراطية الرائدة التي تعتبر الخطوة الأكبر في طريق استكمال مبادئ وأهداف الثورة اليمنية المباركة واستكمالا للبنية الديمقراطية بهرمها الشامخ المتمثل بانتخابات السلطة التشريعية والانتخابات الرئاسية وانتخابات المجالس المحلية وبهذه القواعد الثلاث نكون قد أسسنا للنظام والنهج الديمقراطي القائم على ثوابت النظام الجمهوري والوحدة الوطنية والنهج الديمقراطي.

(التفاصيل ص/٣)

يتم خلالها التوقيع على ١١ اتفاقية ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الاقتصادي والفني

الدورة الـ١٦ لمجلس التنسيق اليمني السعودي تعقد في الرياض الاسبوع القادم

□ كتب/احمد الطيار

يعقد مجلس التنسيق اليمني السعودي دورته السادسة عشرة في العاصمة السعودية الرياض يومي ١١و١٢ ديسمبر الجاري برئاسة دولة الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

وفي تصريح لـ«الثورة» قال الاخ خالد اسماعيل الآكوع سفير بلادنا في المملكة ان الجانبين سيوقعان على احدى عشرة اتفاقية ومذكرة تفاهم وبرنامج تنفيذي مماسيكسب علاقاتهما المزيد من التطور والنماء لمصلحة شعبيهما الشقيقين ..واضاف ان التعاون الاقتصادي بين البلدين يسير قدما بشكل مثمر وسيتم خلال انعقاد الدورة تعزيز آفاقه والدفع به نحو الشراكة الاقتصادية والاستثمارية في المجالات الصناعية والتجارية والسياحية وبما يسهم في تحقيق الفائدة للبلدين الشقيقين..

.....البقية ص٦/

المؤتمر يفوز بأغلبية المقاعد الشاغرة للمحليات

■ اقرت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في اجتماعها أمس برئاسة الاخ خالد عبدالوهاب الشريف رئيس اللجنة النتائج النهائية لانتخابات ملء المقاعد الشاغرة في المجالس المحلية في ضوء المحاضر المرفوعة من اللجان الأصلية في المديريات والمراكز الانتخابية .

.....البقية ص٦/

مجلس الشورى يواصل اليوم مناقشة تقرير حول الاستراتيجية الوطنية للتعليم الاساسي

□ الثورة/

يواصل مجلس الشورى عقد جلسات اجتماعه الرابع من دورة الانعقاد الثانية للمجلس للعام ٢٠٠٤م برئاسة الاخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس اليوم مناقشة التقرير الخاص بالاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي المعد من قبل لجنة التربية والتعليم بالمجلس.

وفي كلمة ألقاها الاخ عبدالعزيز عبدالغني في بداية جلسته امس أكد أن مناقشة التقرير حول الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي تكتسب اهمية كبرى لكون التعليم يتعلق بمستقبل وطننا ونموه وتطوره وهو ما توليه القيادة السياسية بزعامة باني نهضة اليمن الحديث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جل اهتمامها.

ونوه الاخ رئيس مجلس الشورى الى ان الدخول الى بوابة الحداثة لن يتم إلاّ من خلال نظام تعليمي حديث ومتطور يستجيب لتطورات العصر ويتفاعل معها مشيرا الى الجهود التي بذلتها الحكومات المتعاقبة للتخلص من الأمية والحد من التسرب التعليمي في المراحل الأساسية من التعليم.

(تفاصيل ص٢)

مجلس النواب يستعرض السياسات والمؤشرات الرئيسية للموازنات العامة للدولة للعام ٢٠٠٥م

مؤشرات البيان المالي: الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي.. تعزيز توجهات التنمية

العمل على تشجيع الاستثمار..والتوسع في مشاريع البنى التحتية.. والحد من البطالة ومكافحة الفقر

□ الثورة/

استعرض مجلس النواب في جلسته المنعقدة امس برئاسة الاخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس السياسات والمؤشرات الرئيسية للموازنات العامة للدولة وملحقاتها للعام المالي القادم ٢٠٠٥م في ضوء البيان المالي لمشاريع تلك الموازنات الذي قرأه الاخ علوي صالح السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية.

واوضح البيان المالي أن الحكومة استوعبت توجيهات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي اكدت على ضرورة الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي من خلال الحفاظ على التوازن والتوافق في البناء الاقتصادي والاجتماعي وجعل التنمية هدفا ثابتا وعملا متواصلا والتعامل مع المتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية بوسائل واقعية ومؤسسية مدروسة وتعزيز دور المشاركة الشعبية في التنمية وإعطاء أهمية خاصة للبرامج والمشروعات قيد التنفيذ وإعطاء مجالات اوسع لمشاركة القطاع الخاص في التنمية بكافة مجالاتها.

واكدت الملامح الرئيسية للبيان المالي أن التركيز سينصب على مضاعفة جهود التنمية المحلية في الجانب الاستثماري والخدماتي بهدف توفير فرص العمل والحد من البطالة وبما يتوافق وأهداف استراتيجية التخفيف من الفقر.

دعم وتعزيز دور المشاركة الشعبية في التنمية من خلال تعزيز تجربة السلطة المحلية مؤسسيا وبنيويا وبما يحقق العدالة في توزيع منافع التنمية بأبعادها المختلفة الحفاظ على ما تم تحقيقه من نجاحات في مضمار تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى والمالي والاداري الشامل وعلى وجه الخصوص عدم السماح بتجاوز نسب العجز في الموازنة الحدود الآمنة .

العمل على تنفيذ البرامج التنموية المقرة وفي حدود مواءمة الطموحات مع الإمكانيات وإعطاء أهمية خاصة لاستكمال البرامج والمشروعات قيد التنفيذ.

بناء قاعدة بيانات واضحة المعالم في مايتعلق بموظفي الدولة وذلك بهدف أكتشاف حالات الازدواج الوظيفي والتخلص النهائي منها وإحكام الرقابة على تطبيق نظام الإحالة للتقاعد.

وقدر البيان المالي الايرادات العامة في مشروع الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠٠٥م بمبلغ ٧٦١,٧٨٩مليار ريال والنفقات بمبلغ ٨٣٦,٣٧٩ مليار ريال وبلغت المخصصات الرأسمالية والاستثمارية ٢٣٣,٩٨٦مليار ريال.

وقد احال المجلس البيان المالي الى لجنة مشتركة مكونة من لجنتي الشئون المالية والسلطة المحلية ورؤساء اللجان الدائمة والكتل البرلمانية فيما سمى الجانب الحكومي ممثليه في هذه اللجنة.

(التفاصيل ص٦)

مقتل ١٢ شخصاً في هجوم مسلح على القنصلية الامريكية في جدة

جدة/ ا ف ب

في أول هجوم من نوعه على بعثة دبلوماسية في السعودية استمر ثلاث ساعات، اقتحم مسلحون يعتقد أنهم ينتمون لتنظيم القاعدة، مبنى القنصلية الأمريكية في مدينة جدة، مستخدمين المتفجرات مما أدى إلى مقتل ١٢ شخصاً على الاقل.

وقتل في الهجوم ثلاثة مسلحين واعتقل اثنان بعد إصابتهما، طبقاً لوزارة الداخلية السعودية، كما قتل أربعة من رجال الأمن السعوديين، حسبما صرح ضباط أمن، كما أكد مسئول أمريكي مقتل خمسة غير أمريكيين من موظفي القنصلية.

وكانت تقارير أولية قالت أن المسلحين احتجزوا موظفين في القنصلية رهائن قبل دخول قوات الأمن، إلا أن ضابطاً من مكان الهجوم صرح في وقت لاحق أنه لم يتم احتجاز أحد.

.....البقية ص٦/

فيما بوش والياور يتمسكان بإجرائها في موعدها

الابراهيمي لـ«الثورة»: الانتخابات في العراق ليست عصاً سحرية

نيويورك/ محمد قاسم الجرموزي/ عواصم/ وكالات/..

أكد الأخضر الابراهيمي مستشار الأمين العام للأمم المتحدة بأن من الخطأ النظر إلى الانتخابات في العراق بأنها عصاً سحرية لحل الاشكاليات في هذا البلد.

وفي رده على سؤال للثورة عن سبب ابتعاده عن الأضواء بعد أن أنهى مهمته الصعبة في العراق وإقناع الأطراف السياسية بإجراء الانتخابات قال: أنا لم أتوار عن الأضواء واقوم بنشاطاتي العادية مشيراً إلى أن ملف العراق تم تسليمه إلى زميل آخر. وأوضح الابراهيمي أنه من غير الموضوعي النظر إلى الانتخابات وكأنها عصا سحرية لحل المشاكل وبؤر الصراع فذلك فهم خاطئ لأنه – مثلاً – في انجولا قالوا أن الانتخابات ناجحة ولكنها فتحت عشر سنوات من الحرب الدموية عندما رفض الثائر ساخمبي نتائج الانتخابات.

مضيفاً أن هناك ترتيبات يجب أن تتم حسب الأولويات وأنه لا يمكن أن نقفز إلى الفقرة «ج» دون المرور بالفقرة «ب» «مثلاً».

وكان الرئيس الامريكي قد شدد على ضرورة إجراء الإنتخابات العراقية بموعدها المقرر في الثلاثين من الشهر المقبل رغم تصاعد وتيرة الهجمات على القوات الامريكية والعراقية.

وربط جورج بوش خلال محادثات أجراها بالبيت الأبيض مع الرئيس العراقي المؤقت غازي عجيل الياور والعاهل الأردني عبد الله الثاني الانتخابات العراقية بالهجوم على القنصلية الامريكية بجدة، قائلا «إن الإرهابيين عاقدو العزم على إخراج الانتخابات العراقية عن مسارها».

من جانبه حث الياور العراقيين بكافة أطيافهم على المشاركة في الانتخابات وانتقد موقف علماء السنة الداعي لمقاطعتها، مؤكدا أنه لن يسمح «لجيوش الظلام» بإذكاء حرب أهلية بالعراق.

وقال إن «من الظلم أن يطلق على المتمردين العراقيين أنهم من السنة» موضحا أنهم «خليط من الناس يجمع بينهم شيء واحد هو الكراهية للمجتمع العراقي والكراهية للديمقراطية». وتوقع الياور أن تبقى القوات الامريكية بالعراق لمدة ستة أو ثمانية أشهر أو عام.

وفي هذا السياق أعرب وزير الدفاع الامريكي عن أمله في أن يتم انسحاب قواته من العراق خلال الفترة الثانية من ولاية الرئيس بوش.

وقال دونالد رمسفيلد -لدى توقفه بالكويت التي ينطلق منها لأفغانستان لحضور حفل تنصيب حامد كرزاي رئيساً للبلاد بعد فوزه بالانتخابات في سبتمبر/ أيلول الماضي- إن هنالك العديد من الأسباب لغزو العراق. ورغم عدم العثور على أسلحة الدمار الشامل المزعومة، قال إن العراق «أصبح مكانا أفضل بعد اختفاء (الرئيس العراقي المخلوع) صدام حسين ورفاقه».

وفيما يتعلق بالحملة الامريكية على المسلحين الرافضين لوجودها في العراق، قال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو إن العملية الامريكية على الفلوجة «أضعفت حركة التمرد لكنها لم تقض عليه».

وقال سترو أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم إن الحكومة العراقية المؤقتة والأسرة الدولية تعتقدان أن أسوأ ما يمكن أن يحصل بشأن الانتخابات هو تأجيلها. ورأى أن الوضع ما يزال خطيرا في بعض المناطق العراقية وخطيرا جداً في مناطق أخرى.

وميدانياً فقد هزت انفجارات مقر القوات الامريكية وسط مدينة سامراء ومنطقة السايلو. وفي حديثة إلى الغرب من الرمادي قتل ثلاثة عراقيين وجرح أربعة في اشتباكات بين مسلحين وقوات امريكية، كما دُمرت ثلاث آليات امريكية.

وفي جبلة شمال الحلة قتل ثلاثة من أفراد الحرس الوطني العراقي وجرح ١١ آخرون في انفجار عبوة ناسفة.

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

كلمة الثورة

على طريق التنمية المتوازنة

■،، تظل السياسات والمؤشرات الرئيسية للموازنات العامة للدولة والقطاعات المختلفة محل الاهتمام على الرغم من عرضها سنوياً ولعلها الشأن النادر أو الوحيد الذي تتجدد أهميته مع أنه الموضوع المتكرر.

– والجديد في موازنات العام القادم ما تحتله قضية تجربة السلطة المحلية من مساحة أوسع في مكونات واتجاهات السياسات العامة والأهداف الانمائية.

– ولقد ارتبط هذا الجديد على مستوى المحليات بتولي مجالسها مهمة إعداد موازناتها بحرية واستقلالية كاملة وهو مايحدث لأول مرة في تاريخ الموازنات العامة.

– وتكتسي المسألة طابعاً ومعنى خاصاً من ذلك التزامن بين انعقاد المؤتمر الثالث للمجالس المحلية واستعراض مجلس النواب لمشاريع الموازنات لنلمس ذلك الاتساق والتناغم بين النتائج التي خرج بها مؤتمر المجالس ومعالم النهج السياسي والاقتصادي في صيغة الموازنة.

– ومما يمكن التحقق منه أن المشروع المالي للحكومة يشكل الترجمة العملية لطموحات الارتقاء بالأوضاع المحلية أو هو الذي يمثل معالم الإمكانية الفعلية لتحويل التطلعات إلى واقع ماثل ومعاش والأهم في مثل هذا الدعم والتعزيز الذي تتلقاه السلطة المحلية أنه الذي يضع خطواتنا الاقتصادية الواثقة على طريق تجسيد حقيقة التنمية المتوازنة.

– وعدالة التنمية هي القضية محل انشغال العالم وسعيه للوصول إليها بأعتبارها المعيار الفعلي للمستوى الواقعي لنسب النمو المحققة.

– وكما أن العالم مشغول بمثل هذه المسألة فقد كان للظرف والوضع العالمي حضوره في الاعتبارات التي راعتها وعملت حساباتها عملية الإعداد للموازنات العامة لوجود علاقة التأثير المتبادل بين الأحوال الإقتصادية الدولية وبين الوضعية المحلية استقراراً أو تذبذباً واضطراباً.

– ولا شك فيما كان لدراسة الأوضاع والمسارات الاقتصادية والمالية العالمية ووضعها في نطاق التوقعات وإطار الحسبان من أثر ومردود ايجابيين كبيرين في تزويد قدراتنا الاقتصادية على الصمود في وجه العديد من التقلبات والأزمات التي تكتسح الاقتصادات وتتسبب في الكثير من الاضطرابات ذات الخطورة الكبيرة.

– ويكفي نهجنا الاقتصادي ما حققه من نجاح على صعيد الحفاظ على سعر صرف الريال عند مستوى مستقر، إن لم نقل مستوى ثابت، إضافة إلى السيطرة على التضخم والإبقاء على العجز في إطاره المنخفض بل أن ماحدث مع العجز أكثر من ذلك فهو الذي يشهد انخفاضاً ملحوظاً من سنة لأخرى.

– وتتلقى مسيرتنا التنموية المزيد من التعزيزات وأشكال الدعم المادي والاجتماعي، ومن مصادرها الخارجية والداخلية، حيث تسعى الموازنة ومن خلال وضع مخصصات كافية لمواجهة التزامات وأعباء سداد الدين الخارجي إلى الحفاظ على السمعة الدولية لبلادنا ومن ثم تحقيق نمو أكبر لمصادر التمويل والدعم المالي لعملية التنمية الشاملة.

– وفي التأكيد على الدور المحلي في الإنجاز التنموي والتوسع في أشكال ومجالات المشاركة الشعبية وكذا التشديد على الخروج من حصار النفط كمورد أول وربما وحيد والعمل على تنويع الموارد ما يتكفل بتوفير الضمانات التنموية المستقبلية وليس تلبية متطلبات الحاضر فحسب.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد